

القيادة النسائية

التدريب



القيادة النسائية

مَن المستهدفون بالتدريب؟

تم تصميم الوحدات التدريبية على القيادة النسائية للقيادات النسائية الناشئة والحالية ويمكن أن تكون ذات صلة أيضاً بالفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي. وتستكشف الوحدات التدريبية مفاهيم القيادة وتدعو المشاركات إلى التفكير في نقاط قوتهن ورؤيتهن الفردية والجماعية.

بعض الوحدات التدريبية ضمن الأسس: قد تكون المقاربات الرئيسية مفيدة أيضاً للقيادات النسائية. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التشاور مع القيادات النسائية لتحديد الاحتياجات التدريبية الإضافية التي قد يدعمها برنامج معني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي بصورة مباشرة أو من خلال التنسيق مع الشركاء والخبراء الخارجيين.

كيف يرتبط التدريب بتوجيهات مجموعة الأدوات؟

يرتبط المحتوى المتضمن في الوحدات التدريبية على القيادة النسائية ارتباطاً وثيقاً بفصل «دعم القيادات النسائية» من توجيهات مجموعة الأدوات. وتستند الوحدات التدريبية أيضاً إلى الأدوات والموارد في فصل «بناء أساس للإشراك».

الوقت والموارد اللازمة

يمكن تغطية محتوى التدريب في هذا القسم في يومين كاملين، مع إتاحة الوقت لفترات الاستراحة والغداء. تذكر أنه ينبغي على المشاركين إكمال تدريب المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي أولاً.

جداول التدريب الزمنية التي ينبغي أخذها في الاعتبار لدعم القيادات النسائية:

- المفاهيم الرئيسية (التدريب التأسيسي): يومان
- القيادة النسائية: يومان
- المقاربات الرئيسية (الوحدات الموضحة للقيادات النسائية): يوم واحد

تراعي الوحدات التدريبية الأوضاع التي تكون فيها التكنولوجيا منخفضة ولا تتطلب سوى توجيهات مجموعة الأدوات، وورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد، وورق وأقلام جافة/دفاتر فردية، ونشرات مطبوعة/منسوخة.

مخطط القيادة النسائية

الفئة المستهدفة

الفرق العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي

القيادات النسائية / النساء رائدات

الوحدة	لمحة عامة عن الوحدة	الوقت التقديري
استعراض المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي	تستعرض المشاركات بإيجاز المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي، على النحو المتضمن في التدريب على المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي الذي تبلغ مدته يومين. *يمكن العثور على الوحدة تحت عنوان المفاهيم الرئيسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي	ساعة واحدة و30 دقيقة
أين تنتمي النساء والفتيات؟	تحدد هذه الوحدة مساراً إيجابياً للمشاركات لاستكشاف التحديات التي تواجه النساء والفتيات والفرص المتاحة لهن في مجتمعاتهن المحلية.	ساعتان
فحص القيادة	تحدد المشاركات هياكل القيادة، ووظائفها، وعمليات صنع قراراتها وينظرن في الكيفية التي يمكن بها للنساء المساهمة في القيادة الإيجابية.	ثلاث ساعات
من هي القائدة؟	تتحدى هذه الوحدة المفاهيم المشتركة لمن هي القائدة ومن يمكنها أن تكون قائدة وتدعو المشاركات إلى استكشاف صفات القيادة بين الأخريات وفي أنفسهن.	ساعتان و45 دقيقة
القوة الفردية والجماعية	تستكشف المشاركات كذلك أنواع القدرة بتحديد نقاط القوة أولاً ثم التفكير في إمكانات القدرة والقوة الجماعية.	ساعة واحدة و45 دقيقة
رؤى التغيير	تحدد المشاركات التغييرات الإيجابية التي يردن رؤيتها في مجتمعهن المحلي والإجراءات التي يمكنهن اتخاذها للمساهمة في هذه التغييرات.	ساعتان

أين تنتمي النساء والفتيات؟

ملخص

أين تنتمي النساء والفتيات؟

أهداف التعلم

ستقوم المشاركات والميسرون/ات بما يلي:

- تحديد القوى المختلفة التي تضطهد النساء والفتيات وتعرضهن للخطر
- النظر في التغييرات على المستوى الاجتماعي التي يمكنها تحسين ظروف النساء والفتيات
- تحديد العوائق التي تحول دون مشاركة النساء والفتيات في القيادة وصنع القرار

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد
2. كرة كبيرة من الغزل
3. مقص
4. اختر قصة وكيفها من النشرة: قصص النساء والفتيات أو أعد قصة بديلة ذات صلة بالسياق.

الوقت

ساعتان

الإجراء

الخطوة الأولى: التمرين: النظام الأبوي والقوى التي تعوق النساء والفتيات¹ (ساعة واحدة)

1. اطلب من متطوعة تمثيل امرأة أو فتاة ستُسرَد قصتها. تجلس المتطوعة في منتصف دائرة وتمسك بكرة من الغزل ملفوفة حول خصرها عدة مرات، وتجلس بقية المجموعة في دائرة حولها على بعد حوالي 3 إلى 5 أمتار (10 إلى 15 قدماً).
2. اقرأ القصة المختارة (أو المؤلفة) بصوت عالٍ واطرح سؤال العنوان: «لماذا توفيت «مينا»؟»، أو «من تعرض لـ «جانيت» بالأذى؟»، أو «لماذا «عائشة» ليست آمنة؟»
3. تلقي المتطوعة في منتصف الدائرة الكرة إلى المشاركة التي تجيب عن السؤال والتي تلف الغزل حول يدها وتلقيه مرة أخرى إلى المتطوعة في منتصف الدائرة والتي تعاود لفه حول خصرها. استمر في هذه العملية من خلال الاستمرار في طرح سؤال العنوان. يمكن لأعضاء المجموعة تقديم إجابات مختلفة—ربما تتعلق بالتمييز، والعادات الاجتماعية، والتقاليد الثقافية، والقوانين، والسياسات، والنزاع، والفقر، وإهمال العاملين في مجال تقديم المعونة، والافتقار إلى الخدمات النوعية، والانتهاك من جانب الجناة، إلخ - حتى تصبح المتطوعة في المركز مقيدة تماماً بشبكة من الغزل.
4. اسأل المتطوعة في المركز عن شعورها. اطلب من الأخريات التفكير في وضعها—كيف يمكن تحسينه؟ ما هي القوى الأكثر

1 التمرين مقتبس من: حركة جاس (JASS) النسوية. مجموعة أدوات «نحن نهض» - «شبكة العنكبوت: القوى التي تعوقنا». <https://werise-toolkit.org/en/system/tdf/pdf/tools/SpiderWeb.pdf?file=1&force>

- خطورة التي يجب التصدي من بين تلك التي تقيد المتطوعة؟ ما هي القوى التي سيكون من الأسهل تغييرها؟
5. قص قطعاً من شبكة الغزل بينما تحدد المشاركات القوى التي قد يغيرها المجتمع المحلي؟ اسأل المتطوعة عما إذا كان وضعها قد تحسن. هل يمكنها الهرب من الشبكة؟
6. حرر المتطوعة واستمر في مناقشة التغييرات المجتمعية التي من شأنها أن تتيح للنساء والفتيات عيش حياتهن بحرية وأمان أكبر. سجّل الأفكار الشائعة على اللوح الورقي القلاب.

الخطوة الثانية: تمرين: تصميم اجتماع حصري² (30 دقيقة)

1. أخبر المشاركات أنه سيكون هناك اجتماع مجتمعي هام لمناقشة السلامة والأولويات بالنسبة للرعاية الصحية والخدمات الأخرى. وستساعد المشاركات في وضع الخطط لهذا الاجتماع، ومن المهم للغاية الحرص على ألا تحضره أي نساء.
2. ستصبح المشاركات على الأرجح مرتبكات ومترددات. لذلك أكد على أننا نريد إقصاء النساء من أجل هذا التمرين. كيف يمكن تحقيق ذلك بأفضل صورة؟ شارك بعض الكلمات التحفيزية، مثل: أين يمكننا عقد الاجتماع للتأكد من أن النساء يشعرن بأن حضورهن غير مرحب به؟ هل هناك وقت يمكننا عقد الاجتماع فيه تكون فيه النساء مشغولات بصفة خاصة؟ ما المدة التي ينبغي أن يستمر الاجتماع فيها؟
3. أعد صياغة الأسئلة لطرحها عن فئات معينة من النساء: كيف يمكننا استبعاد الشابات بأكثر الصور فعالية؟ النساء الأكبر سناً؟ النساء ذوات الإعاقة؟
4. اعكس السؤال بمجرد تفكير المشاركات في الطرق المختلفة التي يمكن بها استبعاد النساء من اجتماع مهم: كيف يمكن لمجموعات متنوعة من النساء المشاركة بصورة أكبر في صنع القرار المجتمعي؟
5. ناقش أفكاراً من أجل صنع القرار الشامل وأشر إلى ما إذا كان أي من هذه الأفكار يُمارَس في المجتمع المحلي. سجّل الإجابات والأفكار التي تطرحها النساء على اللوح الورقي القلاب.

الخطوة الثالثة: تأملات للمضي قدماً (30 دقيقة)

- لخص النقاط الرئيسية التي أثّرت في التمرينين. حددت المجموعة الأولى 1. القوى التي تقمع النساء التي يمكن تحديدها، و2. أفكار من أجل صنع قرارات مجتمعية أكثر شمولاً. اطلب من المجموعة الاتفاق على الأفكار التي يجب وضعها في الاعتبار - واستكشافها أكثر - خلال بقية التدريب.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

- التمرينات الأولية مفيدة من أجل «كسر الجمود» وإنشاء مساحة آمنة للمشاركات لمشاركة الآراء واستكشاف الأفكار. حدد مساراً إيجابياً للاستماع النشط، ومراعاة وجهات النظر المختلفة، والتواصل المحترم.
- أكد على التجارب المشتركة للنساء والفتيات، مع الإقرار كذلك بالفرق بين النساء والفتيات. تواجه كل النساء والفتيات التمييز على أساس النوع الاجتماعي، بينما تتمتع النساء والفتيات منفردات بدرجات مختلفة من الامتيازات ويعانين من درجات مختلفة من القمع تبعاً لعوامل عدة، منها العرق، والخلفية الإثنية، والميل الجنسي، والوضع القانوني، وحالة الإعاقة.
- سيكون من المهم خلال هذه الوحدة والوحدات التدريبية الأخرى تحقيق توازن بين التحديات والفرص. أُنح المجال للمشاركات لمناقشة المشكلات والتحديات، مع تشجيع المجموعة كذلك على تحديد التغييرات التي قد تكون ممكنة والتخطيط لها.

النشرة: قصص النساء والفتيات

«لماذا توفيت «مينا»؟»³

كانت «مينا» فتاة تبلغ من العمر 15 عاماً وتعيش في مجتمع محلي ريفي على جزيرة إندونيسية في جنوب شرق آسيا. وكانت القرية تتمتع بخدمات عامة محدودة، واضطر الناس للسفر لمسافة طويلة للوصول إلى الرعاية الصحية الأساسية والتعليم. كانت أسرة مينا فقيرة، ولذلك لم تتمكن من الذهاب إلى المدرسة بعد الصف الثالث. ولم تكن مدرسة القرية المحلية تقدم أي صفوف أخرى وكانت تكلفة التنقل إلى مدرسة أخرى باهظة.

عاشت الأسر في المجتمع المحلي معاً تحت سقف واحد في أماكن ضيقة للغاية - النساء والرجال والفتيان والفتيات. وكانت والدة «مينا» قلقة بشأنها لأنها كانت جميلة جداً وكانت تعلم أن الفتيات الجميلات يمكن أن يتعرضن للمشكلات. وفي مجتمعها المحلي الإثني، عادةً ما يزوج الآباء بناتهم في سن صغيرة للغاية. ولهذا عندما أبدى أحد الشبان من المجتمع المحلي اهتماماً بـ «مينا»، طلبت منه والدتها أن يتزوجها. فقد كانت والدة «مينا» خائفة من تحدث الناس عنها بسوء ومما قد يقوله القادة الدينيون. كما أرادت أن يكون لدى «مينا» شخصاً لحمايتها.

كان على الزوجين الشابين العيش في أماكن ضيقة مماثلة. ولم يكن زوج «مينا» يعمل في وظيفة نظامية، الأمر الذي دفع «مينا» إلى العثور على عمل. وبما إن «مينا» لم تكن تتمتع إلا بتعليم أساسي، فلم يكن لديها المهارات للحصول سوى على عمل وضيع. عملت «مينا» في السوق في مساعدة أصحاب المحلات التجارية. ثم حملت بطفل. ولم تتمكن من الذهاب إلى الطبيب أو الممرضة لإجراء أي فحوص أثناء حملها. ببساطة لم يكن هناك المال ولا الوقت للذهاب إلى الطبيب. وفقد زوجها اهتمامه بها ولم يساعدها.

شعرت «مينا» بألم في معدتها في أحد الأيام. فتشاورت مع أمها بشأن حالتها، وأخبرتها أمها بأن هذا الألم أمر طبيعي أثناء الحمل وأنها يجب أن تكون صبورة لأنه شأن من شؤون النساء. حاولت «مينا» الوصول إلى زوجها لتطلب منه أن يصحبها إلى المستشفى، لكنها لم تكن تعرف أين كان. ثم شعرت بالدم يتدفق من بين ساقها. لم تفهم ما الذي كان يحدث. ولم تستطع إيقاف نزيف الدم. ثم أخذتها والدتها إلى مستشفى قريبة في دراجة أجرة ثلاثية العجلات، لكن للأسف توفيت «مينا» قبل أن تتمكن من الوصول إلى هناك. لماذا توفيت «مينا»؟

3 قصة ألّفا موظفو حركة جاس النسوية في جنوب شرق آسيا وموجودة في: حركة جاس (JASS) النسوية. مجموعة أدوات «نحن ننهض» - شبكة العنكبوت: القوى التي تعوقنا. <https://werise-toolkit.org/en/system/tdf/pdf/tools/SpiderWeb.pdf?file=1&force>

«من أذى «جانيت»؟»

«جانيت» امرأة شابة تبلغ من العمر 20 عاماً وتعيش في مخيم للنازحين داخلياً خارج بلدة في بلد من بلدان غرب أفريقيا. فرّت «جانيت» من منزلها مع أسرتها منذ ستة أشهر عندما تضررت قريتها من النزاع المسلح المستمر. وهي خائفة من أن يضطرها النزاع إلى التنقل مرة أخرى. المخيم الذي تعيش فيه «جانيت» الآن مزدحم للغاية، وهي تعيش مع أسرتين في خيمة. تعتمد «جانيت» وأسرته بالكامل على المساعدة الغذائية والخدمات الأخرى التي تقدمها المنظمات الإنسانية. وهي تفهم أنه يجري تخطيط الخدمات مع المسؤولين الحكوميين وقادة المجتمع المحلي، وجميعهم تقريباً من الرجال. ولا يوجد حتى الآن أي خدمات دعم صحي أو نفسي-اجتماعي للناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي. لم تُوزع منتجات النظافة الصحية في فترة الحيض. ولم تتمكن «جانيت» من الوصول إلى مواد النظافة الصحية للتعامل مع فترة حيضها منذ انتقالها إلى المخيم. وهي تشعر بالخجل من ارتداء الملابس واستخدام المراحيض كل يوم لأنه لا يتوفر لها خصوصية في المخيم، لكنها تشعر بالخجل بصفة خاصة أثناء فترة الحيض. بدأت فترة حيض «جانيت» أمس، ولهذا سارت إلى أطراف المخيم لتغير ملابسها وتغتسل في خصوصية أكبر. وهناك، أمسك بها رجلان مسلحان واغتصباها. عادت «جانيت» إلى المخيم شعثاء ومصابة بالكدمات وباكية. فهمت والدتها ما حدث ووبختها على مغادرة المخيم. ونصحت «جانيت» بالأخبار أي شخص عن الاغتصاب لأنه لا توجد خدمات ولأنها لا تريد أن يصدر أي شخص الأحكام على ابنتها أو يسخر منها.

«لماذا «عائشة» ليست آمنة؟»

عائشة امرأة تبلغ من العمر 40 عاماً وتعيش في مجتمع محلي صغير تضرر من انعدام الأمن والجفاف. كان زوجها يدير مزرعة صغيرة، لكنه لم يتمكن من العمل على مدار العامين الماضيين. وأصبحت عائشة وزوجها وأطفالهما الثلاثة معتمدين على المساعدة الغذائية، وهم مسجلون كأسرة للحصول على هذه المساعدة. كما تتطوع عائشة بالعمل مع منظمة غير حكومية، وهي تحصل على أجر صغير لمساعدة الأسرة على شراء المزيد من الغذاء والمواد الأساسية، لكن زوجها يأخذ هذا الأجر، كما هو متوقع في مجتمعها المحلي حيث يتحكم الرجال في الشؤون المالية للأسرة. وزوج عائشة مستاء منها لأنها تجني المال بينما لا يستطيع هو فعل ذلك. وقد أصبح محبطاً بصورة متزايدة من وضعه هذا، وفي الآونة الأخيرة كان ينفق كل أجر عائشة على الكحول. وفي بعض الليالي يعود إلى المنزل متأخراً، ثملاً وغاضباً. كان زوجها يضربها أحياناً منذ زواجهما، لكن الإساءة أصبحت متكررة ومخيفة مؤخراً. والشهر الماضي، ضربها زوجها ضرباً مبرحاً إلى حد دفع ابنها الأكبر إلى مساعدتها في الذهاب إلى العيادة الصحية في اليوم التالي. لم يطرح عليها الطبيب الذي عالجها أي أسئلة عن إصاباتهما، لكن الممرضة خمنت ما حدث وقالت إن هذا الأمر طبيعي للأسف. وقالت إن أفضل شيء يمكن لعائشة فعله هو أن تكون أكثر لطفاً وأن تتجنب غضب زوجها. تشعر عائشة بالقلق كل يوم من أن زوجها قد يؤذيها أو أنه قد يصب غضبه نحو أطفالهما. وهي تحلم بالعيش مع أطفالها بعيداً عن زوجها، لكن يحتفظ بأوراق تسجيلهم وأموالهم. وهي خائفة أيضاً من أن تفقد الوصاية على أطفالها لصالح زوجها. يعيش والداها في قرية قريبة، وقد سألتها عما إذا كان يمكنها إحضار أطفالها للعيش معهما، ولو لفترة بسيطة على الأقل، لكنهما أخبراها بأنهما لا يستطيعان رد المهر الذي استثمره في زواجهما. وعلى أي حال، سيكون من العار على أسرتها أن تنفصل عن زوجها. طلبت عائشة مساعدة أحد قادة المجتمع المحلي في قريتها أيضاً. عقد القائد وساطة مع عائشة وزوجها، حيث نصح زوجها بالامتناع عن تعاطي الكحول والإساءة لها، ونصح عائشة بأن تحاول جاهدة إرضاء زوجها. وبعد الوساطة، هددتها زوجها بأنه سيقتلها إذا أخرجته مرة أخرى وأخبرت أي أحد عما يدور بينهما.

فحص القيادة

ملخص

تحدد المشاركات هياكل القيادة، ووظائفها، وعمليات صنع قراراتها وينظرن في الكيفية التي يمكن بها للنساء المساهمة في القيادة الإيجابية.

أهداف التعلم

ستقوم المشاركات بما يلي:

- تحديد هياكل القيادة المجتمعية
- استكشاف مفاهيم القيادة

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد

الوقت

ثلاث ساعات

الإجراء

الخطوة الأولى: العصف الذهني: من هم قادة المجتمعات المحلية (40 دقيقة)

قُد تمهيناً للعصف الذهني حول القيادة المجتمعية في الجلسة العامة أو فكر في التقسيم إلى مجموعات صغيرة، إذا كانت المشاركات يمثلن قطاعات مختلفة من القطاع المحلي. دوّن الملاحظات على اللوح الورقي القلاب.

- ما هي هياكل القيادة الرسمية الموجودة في المجتمع المحلي؟ (فكر في الهياكل حسب الجغرافيا، والمجموعة الثقافية، والدين، إلخ)
- هل هناك قيادات نسائية ضمن الهياكل الرسمية؟
- من هم الأشخاص الذين يُعتَبَرُونَ قادة من خارج المناصب الرسمية؟
- هل هناك نساء محترمت وموثوق بهن يتمتعن بإمكانات القيادة، حتى وإن لم يتم اعتبارهن قيادات بعد؟
- هل هناك فتيات في المجتمع المحلي يتمتعن بإمكانات القيادة؟
- مَنْ أفضل من يمثل احتياجات النساء والفتيات في المجتمع المحلي؟

الخطوة الثانية: استعراض رسم خرائط المجتمعات المحلية والتحقق منه (20 دقيقة)

إذا كان الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي قد طور رسم خريطة قيادة المجتمعات المحلية، فإنه يمكن للفريق مشاركة رسم الخرائط هذا لاستعراضه، وإضافة المزيد من المدخلات، والتحقق من المشاركات. بينما إذا لم يطور الفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي رسم الخريطة، ففكر في وضع مسودة خريطة للقيادة مع القيادات النسائية أو تجاوز

هذه الخطوة. (راجعوحدة رسم خريطة قيادة المجتمعات المحلية في الأسس: التخطيط للإدارة مع قادة المجتمعات المالية).

الخطوة الثالثة: عمل المجموعات: كيف تُصنع القرارات؟ (ساعتان)

1. قسّم المشاركات إلى مجموعتين صغيرتين أو أكثر، تبعاً لحجم المجموعة. فكر في تعيين هياكل القيادة المجتمعية المختلفة، وقطاعات المجتمع المحلي المختلفة، أو القيادة الرسمية مقابل القيادة غير الرسمية للمجموعات.
2. اطلب من المجموعات التفكير في عدة أسئلة تتعلق بالقطاع/الفئة/مجموعة القادة المعينة لها. وينبغي أن تعين كل مجموعة شخصاً لتدوين الملاحظات وشخصاً آخر لتقديم تقرير في الجلسة العامة. خصص 40 دقيقة للمجموعات لمناقشة ما يلي:
 - a. ما هو مصدر السلطة أو النفوذ؟ هل تغير هذا بمرور الوقت أو منذ حالة الطوارئ؟
 - b. ما هي مجالات صنع القرار/مجالات السلطة؟
 - c. كيف ومتى وأين تُصنع القرارات؟
 - d. كيف يتم إشراك النساء (بصورة مباشرة أو غير مباشرة) في عمليات صنع القرار؟
 - e. هل هناك فرص للتغيير الإيجابي؟ (تغييرات في هيكل القيادة، أو السلطة، أو العمليات؟ تغييرات في مشاركة النساء المباشرة أو غير المباشرة؟ تغييرات أخرى تريد النساء حدوثها؟)
3. ارجع إلى الجلسة العامة. اطلب من المتطوعات تمثيل نقاط المناقشة الرئيسية وتلخيص إجابات المجموعة على الأسئلة. اسمح بالنقاش لتنقيح رسم الخرائط أو توضيح أدوار القادة المختلفين.
4. سلط الضوء على الأفكار المشتركة للتغيير الإيجابي، وأي أسئلة تطرحها المجموعة، أو نقاط اختلاف للمضي قدماً في المزيد من المناقشة.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

- القيادة المجتمعية ليست ثابتة. فحتى الهياكل القيادية المترسخة في تقاليد طويلة ستشهد تغييرات في الهيكل، أو السلطة، أو العملية. وتحدث التغييرات عادةً أثناء حالات الطوارئ، وقد يستمر بعضها لما بعد حالات الطوارئ.
- يقوم العديد من عمليات وهياكل القيادة المجتمعية على الأعراف لا على القوانين أو التشريعات المكتوبة. ويمكن أن يسهم هذا في اختلافات في الفهم، أو الممارسة، أو تجربة القيادة.
- قد تختلف المشاركات حول كيفية عمل هياكل القيادة. ويمكن تدوين الاختلافات لكن لن يتم حلها كلها.
- قد تركز بعض القيادات النسائية على تعطيل هياكل القيادة القائمة أو تحديها، بينما قد يركز البعض الآخر على اكتساب المزيد من النفوذ داخل هياكل القيادة القائمة. ولا يتمثل دور الميسر في تحديد الاستراتيجيات المناسبة للقيادات النسائية، لكن قد يكون من المهم التعرف على التفضيلات أو المقاربات المختلفة والإقرار بها بين المشاركات. وقد حرّضت النساء تاريخياً وعالمياً على إحداث تغيير إيجابي من داخل هياكل السلطة وخارجها.

من هي القادة؟

ملخص

تتحدى هذه الوحدة المفاهيم المشتركة لمن هي القادة ومن يمكنها أن تكون قائدة وتدعو المشاركات إلى استكشاف صفات القيادة بين الأخريات وفي أنفسهن.

أهداف التعلم

- ستقوم المشاركات بما يلي:
- تحديد صفات القادة الجيدين
- تحديد صفات القيادة داخل أنفسهن

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي قلاب
2. أقلام تحديد (يُفضّل قلم واحد لكل مشاركة)
3. حضّر ملفات التعريف للمناقشة. كيف ملفات التعريف حسب الاقتضاء من النشرة: ملفات التعريف في القيادة. اطبع، وانسخ، وقص ملفات التعريف لتوزيعها (ملف واحد على الأقل لكل مجموعة)
4. مجموعات من الملاحظات اللاصقة أو قطع صغيرة مقصوفة من الورق (يُفضّل أن تكون ملونة) مع شريط لاصق
5. شريط لاصق
6. مساحة على الجدار لأربعة لوحات ورقية قلابة (أو حوامل للوحات الورقية القلابة)
7. ورق وأقلام جافة للمشاركة (إذا أمكن وكانت المشاركات قادرات على الكتابة)

الوقت

ساعتان و45 دقيقة

الإجراء

الخطوة الأولى: من هي القادة؟ (10 دقائق)

اطلب من المجموعة تعريف القادة بسرعة—ما هي الكلمات أو الألقاب التي تتبادر إلى أذهانهم؟ دوّن الإجابات المشتركة على لوح ورقي قلاب.

الخطوة الثانية: مناقشات المجموعات الصغيرة: ملفات تعريف القيادة (30 دقيقة)

1. ورّع من 3 إلى 5 ملاحظات لاصقة أو قطع مقصوفة من الورق وشريط لاصق على كل مشاركة.
2. اطرح الأسئلة التالية على المشاركات: ما الذي يصنع القادة الجيدة؟ (ملحوظة: قد تكون الإجابات مماثلة لتلك الواردة في الخطوة الأولى لكنها قد تختلف، حيث يشمل السؤال هنا النظر في ماهية القيادة الجيدة).

3. اطلب من المشاركين استخدام قلم تحديد لكتابات كلمات فردية أو عبارات موجزة- عبارة واحدة على كل ملاحظة لاصقة - والاحتفاظ بها لأنفسهن حتى ينتهي الجميع.
4. اعرض أربعة لوحات ورقية قلابة على الحوامل أو ألصق الورق على الجدران. عنون اللوحات الورقية القلابة بالعناوين التالية:

- a. الصفات الشخصية
b. السلطة أو النفوذ
c. المهارات والمعرفة
d. القيم والمعتقدات

5. اطلب من المشاركين التفكير فيما إذا كانت الصفات التي حددتها ملائمة. اطلب منهم لصق كل واحدة من ملاحظاتهم على اللوح (اللوحات) الورقي القلاب المناسب.
6. ادع المشاركين إلى التفكير بمجرد انتهاء الجميع من لصق ملاحظاتهم. أين تقع معظم الإجابات؟ ما هي الصفات التي اتفق عليها معظمهم؟ هل هناك أي إجابات يوجد لدى المشاركين أسئلة حولها؟

الخطوة الثانية: التأمل الذاتي (35 دقيقة)

اشرح أن المشاركات ستتاح لهن الفرصة للتفكير بهدوء في صفاتهن القيادية وإمكاناتهن. ويمكن تشجيع المشاركات اللاتي يجدن الكتابة على تدوين الملاحظات أثناء إجاباتهن على الأسئلة. اشرح أنه لن يتم مشاركة الملاحظات.

اطلب من المشاركات التفكير في ماهية الصفات التي برزت من تمرين المجموعة والتي يشعرن بأنهن يجسدنها. اطرح الأسئلة، بما يتناسب مع المجموعة والمناقشة حتى الآن، بما في ذلك ما يلي:

- هل يمكنك تذكر تحدي كبير تغلبت عليه في حياتك؟
- ما هي الصفات والمهارات التي استخدمتها للتغلب على ذلك التحدي؟
- ما الدور الذي أدّته شبكات الدعم في مواجهة التحدي؟
- ما هي الصفات الشخصية التي تشعرين بأنك تتمتعين بها وتجعلك قائدة جيدة؟
- ما هي المهارات التي تعتقدين أنها تجعلك قائدة جيدة؟
- ما هي المعرفة التي تمتلكينها وتجعلك قائدة جيدة؟
- ما هي القيم التي تؤمنين بها وتجعلك قائدة جيدة؟
- ما هي صفات القيادة الإضافية التي تتمنين لو أنك كنت تتمتعين بها؟
- ما هي الخطوات التي قد تتخذينها لتعزيز تطوير هذه الصفات؟
- من في حياتك يدعم إمكاناتك القيادية؟
- هل تعتبرين نفسك قائدة الآن؟ لم نعم أو لم لا؟
- هل يعتبرك الآخرون قائدة جيدة؟ لم نعم أو لم لا؟
- ما هي التغييرات التي كنت سترغبين في تحقيقها لمجتمعك المحلي، إذا كنت قائدة قوية للغاية؟
- ما هي الخطوات التي قد تتخذينها للمساهمة في تحقيق هذه التغييرات الآن؟

خصص الوقت للمشاركات للتفكير في صمت في إجاباتهن.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

- ترتبط مفاهيم القيادة ارتباطاً وثيقاً بأنواع السلطة الإيجابية: القوة الداخلية، والقوة الجماعية، والقوة على إحداث تغيير إيجابي.
- فكر في استعراض معايير برنامجك لإشراك قادة المجتمعات المحلية والتحقق منها أثناء الخطوة الرابعة. (انظر الأسس: التخطيط للإشراك)

النشرة: ملفات تعريف القادة

فيرونيكا

«فيرونيكا» هي زوجة زعيم قرية. يجتمع الزعيم بكبار السن من الرجال لاتخاذ القرارات المهمة بشأن المجتمع المحلي. وهو يشرف على الزيجات وتسوية المنازعات بين أفراد المجتمع المحلي. يرفع الرجال الذين يواجهون مشكلات في المجتمع المحلي هذه المشكلات إلى كبار السن، أو إلى زعيم القرية مباشرة، لكن النساء غالباً ما يطلبن المساعدة من «فيرونيكا». لا تكون «فيرونيكا» حاضرة أثناء الإجراءات الرسمية، لكنها معروفة بأنها أكثر مستشار يثق به الزعيم، وغالباً ما تقنع زوجها باتخاذ قرارات لصالح النساء اللاتي يسيء أزواجهن أو أرباب عملهن معاملتهن.

زليخة

«زليخة» فتاة مجتهدة تحلم بأن تصبح محامية يوماً ما. وفي مجتمعها المحلي، تترك معظم الفتيات المدرسة بحلول سن الرابعة عشرة ويتزوج العديد منهن بحلول سن السادسة عشرة. توقع والدا «زليخة» أن إختوها فحسب هم من سيكملون تعليمهم حتى الثانوية ولم يدخروا المال لتعليمها. وعندما حصلت «زليخة» على منحة دراسية لتغطية مصروفات المدرسة الثانوية، كان والداها فخورين بها، لكنهما كانا قلقين أيضاً على سلامتها وسمعتها، حيث كانت تذهب إلى المدرسة مع فتیان فحسب تقريباً. وقد حاولا إيجاد زوج لها قبل أن تضيع عليها فرص الزواج. لكنها رفضت الزواج وتابعت دراستها. وفي سنتها الأخيرة من الثانوية، تقدمت للامتحانات للالتحاق بالجامعة. وقد زاد عدد تلميذات المدارس الثانوية في كل عام منذ أن بدأت «زليخة» دراستها الثانوية. تشير الفتيات وآبائهن إلى مثال «زليخة» باعتباره غير أفكارهم عما يمكن للفتيات فعله.

آما

تدير «آما» كشكاً صغيراً في السوق. وهي تحقق ربحاً قليلاً ولكنه دائم. وقد لاحظت أن بعض النساء اللاتي يبعن بضائع موسمية في السوق يحققن أرباحاً جيدة في بعض المواسم، لكنهن يعانين في مواسم أخرى. لذلك نظمت «آما» التاجرات في مجموعة ادخار ساعدت النساء على إدارة دخولهن. كما تمكنت المجموعة من مساعدة النساء المحتاجات. ولطالما كانت «آما» ملتزمة بمساعدة غيرها من النساء، وإذا ما علمت من امرأة ما أنها تحتاج إلى مساعدة في دفع الفواتير الطبية أو المصروفات المدرسية أو غيرها من النفقات المهمة، فإنها سترى ما إذا كان لدى مجموعة الادخار الخاصة بها أي أرباح يمكن مشاركتها معها. كما أن «آما» تلتقي أيضاً بأصحاب الأعمال وقادة المجتمع المحلي لطلب دعمهم.

منال

«منال» أرملة تعيش مع أحد أبنائها الثلاثة البالغين في مخيم للأشخاص الذين فروا من النزاع الذي ضرر أجزاء من بلدها. الحياة في المخيم صعبة، ومثل النساء الأخريات، غالباً ما تترك «منال» المخيم سيراً على الأقدام للذهاب إلى الطاحونة أو جمع الحطب. وفي أحد الأيام، أثناء وجودها خارج المخيم، اعتدى أحد الرجال المسلحين على «منال» واغتصبها. دمرها الاعتداء وكانت قلقت من أنها قد جلبت العار لأسرتها. وبعد مرور بعض الوقت، زارت البرنامج المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وتحديث مع إحدى أخصائيات العنف المبني على النوع الاجتماعي عما حدث لها. ساعدت أخصائية العنف القائم على النوع الاجتماعي «منال» على فهم أن الاغتصاب لم يكن خطأها. واستمعت «منال» بزيارة البرنامج المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي وأصبحت نشطة للغاية في «المساحة الآمنة للفتيات والنساء». بدأت «منال» تقود بعض الجلسات، وأدركت أن العديد من النساء والفتيات قد تعرضن للعنف. ولم ترغب في أن تشعر النساء والفتيات الأخريات بالخزي الذي شعرت به، ولهذا بدأت تتحدث عن تجربتها أولاً في المساحة الآمنة للنساء والفتيات ثم في الاجتماعات العامة. وبدأت بزيارة المكاتب الحكومية والوكالات الإنسانية لتسألهم عما يفعلونه لمنع هذا العنف من الحدوث.

كارولين

تعيش «كارولين» في مخيم للنازحين مع زوجها وأطفالها الأربعة. وهي مشغولة للغاية بالاهتمام بأسرتها، لكنها أحياناً تجد الوقت لمساعدة الآخرين عندما يمكنها ذلك. لا تتمتع «كارولين» بأي وضع مميز في المجتمع المحلي، لكن الناس يعرفونها جيداً. وهي معروفة بأنها طيبة وعادلة، ولا تنشر القيل والقال عندما يخبرها الناس بأسرارهم. وغالباً ما تزور النساء «كارولين» لطلب مشورتها في المسائل الخاصة. وفي معظم الأحيان، تستمع «كارولين» فحسب وتبدي تعاطفها. لكنها لاحظت أن العديد من النساء يواجهن مشكلات متشابهة، ولهذا عملت أيضاً على جمع المعلومات عن أنواع الخدمات المتاحة في المخيم. وهي تشارك هذه المعلومات مع النساء اللاتي يزرنها.

القوة الفردية والجماعية⁴

ملخص

تستكشف المشاركات كذلك أنواع القدرة بتحديد نقاط القوة أولاً ثم التفكير في إمكانات القدرة والقوة الجماعية.

أهداف التعلم

- ستقوم المشاركات بما يلي:
- تحديد نقاط قوتهن الفردية
- التعرف على إمكانات القوة الجماعية

المواد والتحضير

1. ورقة كبيرة بما يكفي لرسم خرائط الجسم (الصق عدة أوراق من اللوح الورقي القلاب معاً)
2. شريط لاصق
3. أقلام تحديد وأقلام جافة (قلم تحديد واحد على الأقل لكل مشاركة)
4. مقص
5. مساحة على الأرض لتمدد الأجسام وتحديدها
6. مساحة كبيرة على الجدران لتعليق خرائط الأجسام

الوقت

ساعة واحدة و45 دقيقة

الإجراء

الخطوة الأولى: استعراض أنواع القوة (15 دقيقة)

اطلب من المتطوعات تحديد أنواع القوة، كما تم استعراضها أثناء تدريب المفاهيم الرئيسية :

- القوة الداخلية
- السيطرة على الآخرين
- القوة الجماعية
- القوة على إحداث تغيير إيجابي

ستتيح هذه الجلسة للمشاركات مزيداً من التفكير في التعبيرات الإيجابية عن القوة: القوة الداخلية، والقوة الجماعية، والقوة على إحداث تغيير إيجابي.

الخطوة الثانية: رسم خرائط الجسم (ساعة واحدة)

**ملاحظة: يمكن تكييف هذا التمرين. فكر، كبديل، في أن تطلب من كل مشاركة رسم مخطط لشخص ما على ورقة واحدة من أوراق اللوح الورقي القلاب. قد يكون هذا الأمر ملائماً في بعض البيئات الثقافية، مع المشاركات كبار السن أو اللاتي لديهن قدرة محدودة على الحركة، أو عندما تكون المساحة، أو الوقت، أو المواد غير كافية لرسم خرائط الأجسام.

1. وزّع ورق وأقلام تحديد على كل واحدة من المشاركات وقسّم المجموعة إلى ثنائيات.
2. اطلب من المشاركات تبادل الأدوار، وتتبع المحيط الخارجي لملابس شريكتهن وجسمها.
3. يمكن للمشاركات تحسين مخططات أجسامهن، بإضافة التفاصيل كما يفضلن، لكن اطلب من المشاركات عدم تلوين مخططاتهن أو رسم أي شيء من الخارج لأنه سيتم استخدام هذه المساحات.
4. اطلب من المشاركات التفكير في مسؤولياتهن اليومية. ضع قائمة بالمسؤوليات الرئيسية أو ارسمن تمثيلاتها خارج مخطط أجسامهن.
5. اشرح أن المشاركات سيحصلن على الفرصة للتفكير في هدوء في مجموعة من الأسئلة. ويمكنهن كتابة إجاباتهن أو رسم صور صغيرة للإجابة في أي مكان داخل مخطط أجسامهن أو حول الجزء الخارجي من مخطط أجسامهن. لا توجد قواعد لهذا التمرين. وللمشاركات حرية تخطي الإجابة عن بعض الأسئلة، والتفكير في إجاباتهن، ورسم مخططن كما يفضلن.
6. اطرح الأسئلة التالية، مع إتاحة الوقت للنساء للتفكير وكتابة/رسم الإجابات:

a. ما الذي يجعلك تشعرين أنك ...

← قوية؟

← قديرة؟

← قادرة؟

← مُلهمة؟

← شجاعة؟

b. ما هو الشيء الذي تجيدينه؟

c. ماذا أيضاً؟

d. ما الذي تحبينه في نفسك؟

e. ما الذي تقدمينه لأسرتك؟

f. ما الذي تقدمينه لأصدقائك؟

g. ما الذي تقدمينه للمجتمع المحلي؟

7. اطلب من المشاركات مشاركة خريطة أجسامهن مع شركائهن، مع توضيح العناصر التي يرغبن في مشاركتها.
8. اسأل عما إذا كانت هناك أي متطوعات يرغبن في مشاركة أفكارهن بشأن التمرين. كيف شعرن بالتفكير في مصادر القوة والقوة الداخلية؟ (لا تطلب من المشاركات عرض خرائط أجسامهن بالتفصيل على المجموعة بأكملها).

الخطوة الثالثة: التأمل: من القوة الفردية إلى الجماعية (30 دقيقة)

1. اطلب من المشاركات لصق خرائط أجسامهن على جدار مشترك.
2. ادع المشاركات إلى القيام بـ «جولة في المعرض» واستعراض خرائط الأجسام بهدوء.
3. نقاش مفتوح:
 - هل تعرفتن على العناصر المشتركة عبر خرائط الأجسام؟ هل حددت النساء مسؤوليات مشتركة؟ هل هناك مصادر مشتركة للقوة؟
 - كيف ستبدو خرائط أجسام النساء الأخريات في هذا المجتمع المحلي لو أنهن رسمنها بأنفسهن؟ هل تتحمل النساء مسؤوليات مختلفة؟ هل تتمتع النساء كلهن بمصادر القوة ذاتها؟
 - ما الذي فاجأكن؟
 - هل حددتن أي شيء في خرائط الأجسام الأخرى وتردن إضافته إلى خريطة أجسامكن؟
 - ما ذا تعلمتن من الأخريات خلال هذا التمرين؟ هل تعلمتن أي شيء جديد عن أنفسكن؟
 - هل ترون أن هناك إمكانية، عبر كل خرائط الأجسام هذه، لدعم النساء بعضهن البعض؟ هل ترون أن هناك إمكانية للنساء لبناء قوتهن الجماعية؟
4. سجّل النقاط، أو التأمّلات، أو الأفكار الرئيسية للمضي قدماً على اللوح الورقي القلب.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

- مسؤوليات النساء—ومصادر قوتهن—غالباً ما تكون أقل من وضوحاً من مسؤوليات الرجال ومصادر قوتهم، لأن الرجال يشغلون المساحات والأدوار العامة أكثر من النساء.
- مصادر القوة الفردية شخصية، لأن كل فرد يتمتع بسمات، ومواهب، وفرص مختلفة. ويمكن للقوة الجماعية الاستناد إلى المصادر المشتركة والمميزة للقوة الفردية.
- توجد عدة تعبيرات إيجابية عن القوة: القوة الداخلية، والقوة الجماعية، والقوة على إحداث تغيير إيجابي.

رؤى التغيير

ملخص

تحدد المشاركات التغييرات الإيجابية التي يردن رؤيتها في مجتمعهن المحلي والإجراءات التي يمكنهن اتخاذها للمساهمة في هذه التغييرات.

أهداف التعلم

ستقوم المشاركات بما يلي:

- تحديد المشكلات التي يجب التصدي لها
- وضع تصور للتغيير الإيجابي
- تحديد العمل الشخصي أو الجماعي أو كل منهما اللازم للمساهمة في التغيير الإيجابي

المواد والتحضير

1. ورق لوح ورقي قلاب وأقلام تحديد
2. فكر في استعراض فصل التغيير التحويلي من توجيهات مجموعة الأدوات
3. فكر في طباعة نُسخ من عينة من: تحليل الأسباب الجذرية، أو أداة تخطيط عمل الوقاية، أو كليهما في أدوات وموارد التغيير التحويلي.

الوقت

ساعتان

الإجراء

الخطوة الأولى: تحديد المشكلات (30 دقيقة)

افتح نقاشاً في جلسة عامة أو قسّم المشاركات إلى مجموعات صغيرة. اطلب من المشاركات تحديد مشكلات معينة في مجتمعهن المحلي ينبغي التصدي لها. فكر في أسئلة استقصائية، مثل:

- ما هي أكثر التحديات إلحاحاً التي تواجهها النساء؟
- ما الذي يحد من وصول الفتيات إلى كامل إمكاناتهن؟
- لمّ النساء والفتيات معرضات للخطر؟

اسأل المشاركات عن الدافع وراء المشكلة/المشكلات التي يحددها. على الرغم من أن عدم المساواة بين الجنسين وما يتعلق بذلك من اختلال في القوة هو السبب الجذري للعنف المبني على النوع الاجتماعي، إلا أن هناك عوامل أخرى ستساهم في المشكلات التي تواجهها النساء والفتيات.

يمكنك النظر في توجيه المشاركات خلال تحليل الأسباب الجذرية. ويمكنك العثور على معلومات حول إجراء تحليل الأسباب الجذرية في فصل «أفكار للإشراك فيالتغيير التحويلي من توجيهات مجموعات الأدوات، مع عينة من: تحليل الأسباب الجذرية في أدوات وموارد التغيير التحويلي.

الخطوة الثانية: وضع تصور للتغييرات الإيجابية (30 دقيقة)

بمجرد انتهاء المشاركات من تحديد مشكلة ما وتحليلها، اطلب منهن وضع تصور لعدم وجود هذه المشكلة. ما هي البدائل الإيجابية التي يمكنهن تصورها؟ ما هي التغييرات الإيجابية اللازمة؟

فكر في أن تطلب من المشاركات وضع رؤى إيجابية، في مجموعات صغيرة، ثم أن يعرضنها في جلسة عامة. أو بدلاً من ذلك، يمكنك تدوين عناصر المناقشة على اللوح الورقي.

الخطوة الثالثة: وضع الخطط للمساهمة في التغييرات الإيجابية (ساعة واحدة)

يمكن للمشاركات، كخطوة أخيرة، وضع خطط للمساهمة في رؤاهن الإيجابية. ويجب تكييف هذه الخطوة مع مجموعة المشاركات.

- يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، أو المجموعات المنظمة من القادة الحاليين، استعراض خطط العمل المبنية أو البدء في وضع خطط عمل مفصلة. راجع أداة تخطيط عمل الوقاية في أدوات وموارد التغيير التحويلي.
- يمكن للبرامج المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي دعم مواصلة وضع خطط العمل ومراقبتها بتوفير وقت إضافي.
- يمكن أن تقوم القائدات الناشئات أو القائدات اللاتي لا يعملن في مجتمعات محلية مشتركة بعصف ذهني للإجراءات المحتملة ثم وضع خطط شخصية للإجراءات التي يلزم اتخاذها.

سجل أفكار المشاركات المتعلقة بالموارد والدعم اللازم لإنجاز الخطط. حدد أولويات أي تدريبات إضافية، أو خطط للمتابعة مع المشاركات، أو كلا الأمرين، عند الاقتضاء.

نقاط المناقشة الرئيسية/ملاحظات التيسير الإضافية

- كيف الجلسة لتناسب اهتمامات مجموعة المشاركات—يمكن للمشاركات العمل كفريق، أو في مجموعات صغيرة، أو بصورة مستقلة.
- استرجع الأفكار والقرارات التي تم التوصل إليها خلال الوحدات السابقة بينما تضع المشاركات الرؤى وخطط العمل.
- اعترف بأن المشكلات قد تكون كبيرة، وأن تحقيق الرؤى الإيجابية بالكامل قد يتطلب تغييراً بين القوى ومصادر القوة التي تخرج عن نطاق تحكم المشاركات. لذلك اطلب من المشاركات التركيز على ما يمكن فعله. كيف يمكنهن استخدام القوة على إحداث تغيير إيجابي للمساهمة في التغيير؟